

الإمارات تدين حرق نسخة من القرآن الكريم في الدنمارك





دانت دولة الإمارات، بشدة، حرق نسخة من القرآن الكريم في الدنمارك. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان، رفض دولة الإمارات الدائم لجميع الممارسات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

وشددت الوزارة على ضرورة احترام الرموز الدينية والمقدسات، والابتعاد عن التحريض والاستقطاب، في وقت يحتاج فيه العالم إلى العمل معاً، من أجل نشر قيم التسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والتطرف.

وقام أنصار مجموعة دنماركية متطرفة تطلق على نفسها (باتريوتس لايف)، ببث حيّ عبر حساب المجموعة على «فيسبوك»، تضمّن حرق نسخة من القرآن الكريم، إلى جانب حرق العلم التركي أمام السفارة التركية في العاصمة كوينهاغن.

وتم نقل عملية الاعتداء والحرق على الهواء مباشرة، عبر حساب المجموعة على «فيسبوك»، رفع خلالها منغذو الاعتداء لافتات معادية للإسلام، مرددين شعارات مسيئة إلى المسلمين.

وعقب الواقعة، أبدت تركيا احتجاجها وانتقادها الشديدين للسلطات الدنماركية. وأكدت أن «السماح لمثل هذه الممارسات تحت اسم حرية التعبير، مرفوض رفضاً قاطعاً».

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة، بأشد العبارات، الاعتداء المشين، مؤكدة ضرورة ترسيخ قيم الحوار والتسامح والاحترام، ورفض كل ما من شأنه نشر الكراهية والتطرف والإقصاء.

وجددت الخارجية الكويتية موقف دولة الكويت المبدئي والثابت الداعي إلى ضرورة تحمّل المجتمع الدولي وحكومات الدول المعنية مسؤولية التحرك السريع لنبذ مشاعر الكراهية والتطرف والعمل على وقف هذه الإساءات المتكررة لرموز

ومقدسات المسلمين ومحاسبة مرتكبيها، وعدم السماح لهم باستغلال مبدأ الحريات كذريعة للإساءة إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكل الأديان السماوية الأخرى، والدعوة إلى نشر قيم التسامح والتعايش السلمي بين كل شعوب العالم.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن استنكارها الشديد لقيام إحدى المجموعات المتطرفة في الدنمارك بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام السفارة التركية في كوبنهاغن، داعية إلى وقف مثل هذه الأعمال الاستفزازية المحرّضة على التمييز والعداوة والكراهية الدينية والعنصرية، واتخاذ ما يلزم لتعزيز قيم التفاهم والتسامح والتعايش السلمي واحترام التنوع الديني والثقافي والحضاري.

ودانت قطر الواقعة الشنيعة التي «تعد عملاً تحريضياً، واستفزازاً خطراً لمشاعر أكثر من ملياري مسلم في العالم، «لاسيما في شهر رمضان المبارك

ووصفت الخارجية الأردنية، في بيان، الحادثة بأنها «عمل تحريضي وعنصري مرفوض يستفز مشاعر المسلمين، خاصة في شهر رمضان المبارك». واعتبرت أن «إحراق المصحف الشريف فعل من أفعال الكراهية الخطرة، ومظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا المحرّضة على العنف والإساءة إلى الأديان». وقالت الخارجية المغربية إن «المملكة تدين إحراق نسخة من المصحف الشريف في كوبنهاغن». ووصفت الحدث بأنه «فعل شنيع»، معتبرة أنه «عمل استفزازي». «يمسّ مقدسات ومشاعر أكثر من ملياري مسلم، خاصة في شهر رمضان

(وكالات)